

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[476] الآيات: 68-74 أَمْ فَلِمَ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ 68 أَمْ لَمْ يَنْعَرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ 69 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ 70 وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ 71 أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقَيْنِ 72 وَإِنَّكَ لَتَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ 73 وَإِنَّ السَّادِّينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنْ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّدُونَ 74 التفسير أَعذار المنكرين المختلفة: تحدثت الآيات السابقة عن إعراض الكفار وإستكبارهم إزاء الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتناولت هذه الآيات أَعذارهم في هذا المجال والرد عليهم، وشرحت الدوافع الحقيقية لإعراض المشركين عن القرآن والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)،